يقع في الباطل وهو لا يشعر وانما سوينا بين السنن
والمسانيد في ذلك لان اصحابها لم يلتزموا الصحيح
ولا الحسن خاصة بل ادخلوا فيها الضعيف وغيره

الحديث الثامن والعشرون

عن ابي نجيح العرياض بعين مهملة مكسورة وبا
موحدة واصله الطويل بن ساريه بسين مهملة
وتحتية المسلمي من اهل الصفة وهو احد البكائين
وكان يقول انه رابع الاسلام رضي الله تعالى عنه
نزل الشام وسكن حمص مات في فتنة ابن الزبير
رضي الله تعالى عنهما ويقال سنة خمس وسبعين
روى له اصحاب السنن الاربعة قال وعظنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بعد صلاة الصبح
كما في الرواية الاتية وكان صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك
منه احيانا لا دائما كما في الصحيحين مخافة سأمتهم
وملالهم ومن ثم كان ابن مسعود يذكر كل يوم خميس
فاستزيد فاعتل بذلك موعظة من الوعظ وهو
النصح والتذكير بالعواقب وتنوينها للتعظيم

ابي

ايي موعظة جليلة كما يدل عليه رواية بليغة
اي بلغت الينا واثرت في قلوبنا حتي وجلت
اي خافت وكانه كان مقام تخويف ووعيد منها
اي من اجلها ويصح ان يكون لابتداء الغاية القلوب
مر الكلام علي القلب في شرح السادس وذرفت
بالمعجمة وفي نسخ الرسالت منها فيطابق مر العيون
اي دموعها واخر هذا مما قبله لانه انما ينشأ
غالبا عنه وفيه انه ينبغي للعالم ان يعظ اصحابه
ويذكرهم ويخوفهم ما ينفعهم في دينهم ودنياهم
ولا يقتصر بهم علي مجرد معرفة الاحكام والحدود
والرسوم وانه ينبغي المبالغة في الموعظة لترقيق
القلوب فيكون اسرع الي الاجابة قال تعالى
وعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا وقال
ادع الي سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ومن
ثم كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب وذكر الساعة اشتد
غضبه وعلا صوته واحمرت عيناه وانتفخت اوداجه
لانه منذر جيش يقول صبحكم مساكم وانما طلبت